

تفسير ابن كثير

أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وقوله : (أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين) أي : ليس ذلك

إليك ، إنما عليك البلاغ ، وليس عليك هداهم ، ولكن الله يهدي من يشاء ، ويضل من

يشاء ، وهو الحكم العدل في ذلك .